

تفسير سورة لقمان | الآيات (1-9) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فالا
هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:00:00

واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وانت الامانة. ونصح لlama فما ترك خيرا الا ودلنا
عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه فصلة وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها
الذين - 00:00:40

امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. اما بعد احبتي في الله من رحمة الله عز وجل بعباده انه لم يتركهم
سدى. ولكن بفضلة وكرمه ورحمته وجوده. ارسل - 00:01:10

الىهم الرسل وانزل اليهم الكتب ليكونوا على بينة من امرهم. ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن لكي لا يكون للناس على الله
عز وجل حجة بعد مجيء الرسل وننزل الكتب. واصطفى الله عز وجل لهذه - 00:01:30

امة خير الرسل محمد صلى الله عليه وسلم. وانزل عليه افضل الكتب. كتاب الله عز وجل القرآن الكريم. وحفظه الله عز وجل من
التبدل والتغيير والتحريف. وقيل الله عز وجل لهذا الكتاب رجالا يحفظونه من التأويل ومن - 00:01:50

تغير بفضلة سبحانه وكرمه سبحانه وتعالى. لذلك من تمسك بهذا القرآن واتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم رجب كما اخبرنا النبي
صلى الله عليه وسلم. تركت فيكم ما ان تمسكتم اي بذلك الجهد في ذلك - 00:02:10

ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله. اذا احبتي في الله مهما تغير الناس وظهرت المتغيرات والمستجدات في حياة الناس
عليها ان نتمسك بكتاب الله عز وجل. قال نبينا صلى الله عليه وسلم لا يأتي على الناس زمان - 00:02:30

الا الذي بعده شر منه. فكلما مررت الايام كلما ازدادت الشرور. كلما وجب علينا ان نتمسك بكتاب الله عز وجل حتى يكون لنا نورا
وهدى وبصائر وبشرى ورحمة وشفاء. كل هذه الاوصاف - 00:02:50

ذكره الله عز وجل في القرآن عن القرآن. فمن اعرض عن القرآن ابتلي بعكس هذه الصفات. فالله عز وجل سمي القرآن الروح والهوى
والنور والمصائب والشفاء وبشرى ورحمة فمن اعرض عن القرآن ابتلي - 00:03:10

عكس هذه الصفات عاش في مواطن وفي ظلامه وفي تيه وفي مرض ووباء والعياذ بالله. لذلك جعل القرآن معايير وعقارب لا ينبغي
ان نتخطاها. فاذا ظهر علينا من يدعى الحكمة. وان الحكمة - 00:03:30

في كذا بعيدا عن كتاب الله عز وجل فهو ضال مضل. ومعنا اليوم نموذج يبين لنا خطورة استبداد هل القرآن والبعد عن كتاب الله عز
وجل؟ وماذا سمي القرآن؟ اي كلام يبعدنا عن الوحي - 00:03:50

عن كلام ربنا وعن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. في سورة لقمان. هذا الحكيم الذي اتاه الله الحكمة هذه السورة فيها معاني عظيمة
وهي معايير ينبغي للمسلم ان يتلزم بها والا يبتعد - 00:04:10

فمن اراد الحكمة وان يضع الشيء في موضعه وان يعرف الحجم الطبيعي للشيء. من اراد الا يعظم حقير ولا يحقر العظيم. من اراد ان
يعرف كل هذا فهذه هي الحكمة. فعليه بكتاب الله سبحانه وتعالى. فالحكمة في - 00:04:30

كتاب الله سبحانه وتعالى. ومن ابتعد عن القرآن ضل عن الحكمة. انقلبت عنده الموازين. وتغيرت عنده المعايير وتبدلت عنده العقائد
وعاش في تيه وظلم. من ابتعد عن القرآن فهو يحقر العظيم ويعظم الحقير - 00:04:50

ويشغل بالته من الاقوال والافعال والاخلاق. بدأت هذه السورة العظيمة سورة لقمان بقوله سبحانه وتعالى متحديا الله عز وجل متهديا: الش عل ان يأتهم بما هم اف لام هم هذه حمد له القرآن - 00:05:10

بمثله ان كنتم صادقين. في دعواكم انكم تستطيعون ان تأتوا بمثله. هذه هي حروف القرآن التي تكون منها القرآن الف لام ميم. تلك ايات الكتاب الحكيم. هنا في هذه السورة التي - 00:05:30

باسم لقمان الحكيم ذكر الله عز وجل ان القرآن من اوصافه انه حكيم. ذكر القرآن باوصاف كثيرة ذكر القرآن باوصاف كثيرة بعيدة متغيرة متنقلة لكن في هذه في هذه السورة - 00:05:50

ذكر بانه حكيم. تلك آيات الكتاب الحكيم. من اراد الحكمة فعليه ان يرتبط بالقرآن. تلك اشارة الى مكان مرتفع. هذه الآيات في غاية الرفعة. القرآن. في غاية العلو. تلك آيات الكتاب الحكيم - 10:06:00

ما هي وظائف القرآن؟ ما هي مقاصد القرآن؟ هدى ورحمة للمحسنين جاء القرآن ليغير. جاء القرآن ليهدي ان هذا القرآن اي الذي

بابا يديكم ان هذا هذا اسم اشارة للقريب اللي معك. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. الهدایة التغيير - 00:06:30

السوق والسيارات. إنك توصل واحد وتغييره من مكان لآخر. ولكن برفق. هذه لا يفعلها إلا القرآن فالقرآن نزل ليغير ليغير في الأعراف وفي العقائد وفي المفاهيم وفي المعايير ده ليتلى مجرد تلاوة. لا للإستماع ثم التطبيق. نزل القرآن على مجتمع

فغيره - 00:07:00

اكمـل من جـيل الصـاحـابة تـغـيرـوا فـي كـل شـيء فـي طـرـيقـة التـفـكـير فـي اخـلاـقـهـم فـي مـعـاـمـلـتـهـم فـي عـلـاـقـاتـهـم فـقـال اللـه عـز وـجـل عـن الـقـرـآن
انـه هـدـى اي يـغـير بـلـطـف وـيـسـوق النـاس - 00:07:30

ليس بلطف ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوم. افضل واكثر استمرارا واكثر حكمة. هدى ورحمة للمحسنين. كما ان القرآن يهدي فهو رحمة للناس. فإذا ابتعد الناس عن القرآن عاشهوا في عننت. لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. اي لا صابكم الضيق - 00:07:50

وَجْلُ عَنِ الْقُرْآنِ هُدٌ وَرَحْمَةٌ لِكُلِّ مَنْ - 00:08:20

ولى مستكراً كأن لم يسمعها كأن في اذنيه وقرأ فبشره بعذاب - 00:08:40

هذا لا يستفيد من القرآن ولو تلي عليه بأكمله ليل نهار. الذي اعرض وولى مستكبرا لا ابدا من كتاب الله ولكن الذي احسن وكان من المحسنين في علاقته بالقرآن يفتح عليه - 00:09:00

ويهدى ويرحم بالقرآن. هدى ورحمة للمحسنين. طيب اللي ارتبطوا بالقرآن حصل لهم ايه ؟ الذين يقيمون الصلاة. ويؤتون الزكاة. وهم بالآخرة هم يوقنون. قلت القرآن جاء ليغير الناس بتغيير الأخلاق والعبادات والمعاملات والعقائد والمفاهيم. جاء القرآن - 00:09:20

لـن يحدث تغييراً شاملـاً في حـيـاة النـاسـ. الـذـي ارـتـبـطـ بالـقـرـآنـ يـظـهـرـ ذـلـكـ فـي حـيـاتـهـ. فـي عـبـادـتـهـ فـي عـقـائـدـهـ مـنـ اعـجـازـ الـقـرـآنـ حـيـنـماـ تـكـلمـ

من عجز الناس عجز أهل الباطل عن مجازة القرآن: لـ

ثلاثة. فالقرآن معجز في نظمته. العبارة تركيب ليس بشعر ولا بنثر. امر لا تعرفه العرب. عجزوا عن مجاراته. وهم افصح الناس - 00:10:10

فلازیو

وحكمة. في هدى للناس في اشارته للعلوم والحكمة والمقاصد - 00:10:40

يضع ابنته بيده في التراب ويشرب الخمر ويتناقض - 00:11:00

ويتنافع على أقل الشيء في مجتمع جاهلي ينقلب. يتغير. بسبب آيات تتلى عليه هذا الأثر ليس لشيء إلا للقرآن. أي كلام من حماس

اغاني اناشيد شعر يحدث تغير لحظي في مشاعر الانسان. لا يدخل الى داخله ويغيره. القرآن يصل الى - 00:11:20
الانسان يصل الى لب الانسان الى قلبه. ان ناشرة الليل هي اشد وطنا واقوم قيل القرآن الذي يقرأ بالليل في قيام الليل يطاً الانسان في
غيره فيصبح انسان جديدا وكأنه يتخلق مرة اخرى. يعود الى فطرته. يعود الى نقاءه. فالقرآن - 00:11:50

معجز في اثره. اللي اهل القرآن الحق. هم الذين تغيروا حقا بالقرآن. وظهر اخلاق القرآن فيه لذلك لما سئلت امنا عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلي الله عليه وسلم قالت عن خلقه قال - 00:12:20

كقرأنا يمشي. هذا هو الاعجاز ان القرآن جاء ليغير الناس فيسيروا بين الاخرين فاتى غيره. كان قرأنا يمشي على الارض. او من كان
ميتا شف اعجاز القرآن بيعمل ايه في الميت - 00:12:40

او من كان ميتا فاحييـناه وجعلنا له نورا. رقم ثلاثة - 00:13:00 رقم ثلاثة او من كان ميتا فاحيـناه وجعلنا له نورا. رقم ثلاثة

تمشي به في الناس اي يمشي بالقرآن. قرآن احيـناه جعلنا له نورا يمشي به في الناس. القرآن بيغير ويجعل الانسان يتغير. فقال الله
عز وجل عن اثار القرآن الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة - 00:13:20

هذا في افعالهم في اخلاقهم في عبادتهم. في عقائدهم وهم بالآخرة هم يوقنون اصبح موقفنا بالدار الاخرة. لا شيء يجعلك في يقين
من الدار الاخرة القرآن قال النبي صلي الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى القيامة رأي العين اللي عايز يشوف القيامة - 00:13:40
ترى يا عيني فليقرأ. اذا الشمس كورت اذا السماء انفطرت. اذا السماء انشقت. القرآن يجعلك ترى القيامة رأي العين.
وكأنك تعيش في احداث القرآن الذي يعايش القرآن يجعلك ترى كل مرضعة تذهب عما ارضعت. وتضع كل ذات حملها وتري
الناس سكارى. وما هم - 00:14:10

بسكارى ولكن عذاب الله شديد. فالقرآن يغير في الاخلاق وفي العقائد. الذين يقيمون الصلاة. اقامة الصلاة من معانيها اللغوية العود
المعوج. حينما ت يريد ان تقومه تضعه على النار. ليقوم فيصبح مستقيما - 00:14:40

هكذا تفعل الصلاة. وهكذا يفعل القرآن. يقوم الانسان. يجعله مستقيما. ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوى الحمد لله الذي انزل على
عبد الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما. القرآن - 00:15:00

هو الذي يقوم الاشياء. الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة اي الذين ارتبطوا بآيات بسم الله الحكمة بالكتاب الحكيم
تلك آيات الكتاب الحكيم الذين ارتبطوا بها هم بالآخرة هم - 00:15:20

يوقنون اولئك على هدى من ربهم. على هدى اي وصلوا الى كمال هدى بارتباطه بالقرآن. واولئك هم المفلحون الفلاح ان تشق طريقا
حتى تصل فيه. الفلاح بذل الفلاح اللي بيسق الارض ويوضع فيها البذر. فالنجاح فيه سير في الطريق حتى يصل الى مبتغاه. لذلك -
00:15:40

قال الله عز وجل انهم حرقوا الهدى اي ابصروا الطريق. ثم ساروا فيه. اولئك على هدى من ربهم واولئك هم الله كل هذه المقدمة في
هذه السورة تجعلك تتعجب من الآية التي تليها بعد هذه المقدمة - 00:16:10

ان هناك اناس ان هناك اناس اعرضوا عن القرآن الحكيم. عندما ترى اكـن قرآن ذهـبـوا الى ماذا؟ قال ربنا ومن الناس من يشتري لهـو
الحاديـث. هذا اريد ان اتكلم عنه. لهـوـ الحديث الذي امتـلـأتـ به حـيـاتـنـاـ. ومن الناس من يشتري - 00:16:30

لهـوـ الحديث ليـضـلـ عن سـبـيلـ اللهـ بـغـيرـ علمـ. ويـتـخـذـهاـ هـزـواـ. اـولـئـكـ لهمـ عـذـابـ مـهـيـنـ لـمـ النـاسـ رـأـتـ تـأـثـيرـ القرآنـ اـهـلـ الـبـاطـلـ لـمـ رـأـواـ تـأـثـيرـ
الـقـرـآنـ فـيـ النـاسـ وـاـنـ كـلـ الـلـيـ بـيـسـعـ القرآنـ يـنـصـتـ - 00:17:00

غير تـصـبـ الدـارـ الـاـخـرـةـ نـصـبـ عـيـنـيـهـ فـيـتـغـيرـ. الـاـنـسـانـ الـلـيـ بـيـفـكـرـ فـيـ الدـارـ الـاـخـرـةـ بـيـتـغـيرـ. بـيـتـعـدـ عـنـ يـحـسـنـ مـنـ اـخـلـاـقـهـ يـعـاملـ اللهـ عـزـ
وـجـلـ يـكـوـنـ مـخـلـصـاـ فـيـ اـعـمـالـهـ. فـارـادـواـ اـنـ يـصـرـفـوـ النـاسـ عـنـ القـرـآنـ - 00:17:20

عملـواـ اـيـهـ عـشـانـ يـصـرـفـوـ النـاسـ عـنـ القـرـآنـ؟ عملـواـ حاجـتـيـنـ. صـنـاعـةـ الـبـدـيلـ وـالـاـسـتـهـزـاءـ مـنـ القـرـآنـ الـحـكـيمـ. اـنـهـ يـجـبـ لـكـ حاجـةـ مـكـانـ
الـقـرـآنـ تـلـهـيـكـ وـتـشـغـلـكـ ثـمـ يـسـتـهـزـيـ بالـقـرـآنـ. وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـشـتـريـ لـهـوـ الـحـدـيـثـ لـيـضـلـ عـنـ سـبـيلـهـ. وـفـيـ قـرـاءـةـ - 00:17:40

ليضل هو ليضل عن سبيل الله بغير علم. ثم يأتي لaiات القرآن ويسخر منها ويستهزأ بها ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين. كما اهان القرآن يهينه الله يوم القيمة. اولئك لهم عذاب مهين - 00:18:00

من الناس من يشتري لهo الحديث. بيتبغ عشان حاجة تافهة. بيصرف فلوس في حاجة تافهة بيمكت ويجهد نفسه لاجل اشياء تافهة. ما هو لهo الحديث؟ يعني ايه لهo الحديث؟ لهo الحديث - 00:18:20

اعرف ثم اشرح لهo الحديث كل كلام لهo الحديث كل كلام زاحم الوحي القرآن والسنة. كل كلام زاحم الوحي. في وظائفه وصرف الناس عن مقاصده. كل كلام زاح من الوحي في وظائفه وصرف الناس عن مقاصده. يعني ايه الكلام ده؟ الوحي القرآن والسنة - 00:18:40

الواحد له وظائف. ايه وظيفة الوحي؟ ما هي وظائف الوحي؟ القرآن له الوحي. له وظائف؟ وله مقاصد يعني ربنا لم ينزل القرآن عبثا حاشاه سبحانه وتعالى. افحسبيتم انما خلقناكم عبثا ولم اينا لا ترجعون. ايحسب - 00:19:10

انسان ان يترك سدى الموضوع مش لعبة. وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين. الموضوع مش لعبة فانزل الله الوحي ليبيين لنا ما المطلوب منا. فالوحي له وظائف وله مقاصد. من وظائف الوحي - 00:19:30

انت جواك تساؤلات. ما هو مضيك؟ كيف اتيت؟ من الذي خلق هذه الاشياء؟ ما هو المستقبل؟ ماذا بعد الموت؟ يصبح والانسان ترابا ثم ماذا؟ ماذا سيحدث؟ ما هو الغيب؟ ما هو ما هي الاشياء التي لا نراها؟ الوحي يجيب عن هذا - 00:19:50

تساؤلات. الواحد يصنع مشاعر الانسان. انت جواك خوف وطماع. الواحد يوجه هذه المشاعر. تخاف من ايه؟ وما تخاف من ايه بمين ؟ علاقتك بالناس مبنية على اساس ايه ؟ الاسرة ما هي علاقتك بالاسرة؟ بابيك بامك - 00:20:10

شارك بصديقك ما هي علاقتك بالناس؟ مشاعرك. ما هي الاشياء العظيمة في الحياة؟ ما هي الاشياء التافهة والحقيرة؟ كيف نقيم الناس كيف نقيم الاشياء؟ فلان رجل عظيم على اي اساس؟ ما هي الاخلاق الفاضلة؟ وما هي الاخلاق القبيحة؟ كل - 00:20:30 هذه الاسئلة يجب عنها الوحي. فاذا جاء كلامي يزاحم ويبعـد ويريد ان يطرد القرآن يجيـبه عن هذه الاسئلة. عايز يعرفك ايـه هي الحاجات العظيمة ولا يرجع الى القرآن؟ عايز يعرفك ايـه هي الاشياء التافهة؟ ولا يرجع للقرآن هو من لهـو - 00:20:50

الحديث الذي يصبـع عن سـبيل الله. القرآن لهـ مقاصـد. انت لك مستقبل اخـروي. القرآن يـصرـك بهذا المستـقبل كل كلام يـلهـيك عن مستـقبلـكـ الآخرـويـ هوـ منـ لهـوـ الحديثـ الذيـ يـصـدـ عنـ سـبيلـ اللهـ. هذاـ كـتـعرـيفـ - 00:21:10

طبـ عـاـيزـينـ اـمسـلـةـ فـيـ الـوـاقـعـ. يـعـنـيـ كـلـامـ مـاـشـيـ ايـهـ ايـهـ مـعـنـيـ الـكـلـامـ دـهـ فـيـ الـوـاقـعـ؟ كـلـ كـلـامـ مـنـ فـلـسـفـةـ اوـ تـنـمـيـةـ بـشـرـيةـ اوـ روـاـيـاتـ وـمـسـلـسـلـاتـ وـمـبـارـيـاتـ وـعـابـ اـيـ لهـ اوـ كـلـامـ يـزـاحـمـ الوـحـيـ. يـصـرـفـ النـاسـ وـيـدـعـيـ الـكـلـامـ الـلـيـ جـايـ دـهـ اـنـ هـوـ يـمـلـكـ الـحـقـيـقـةـ. يـعـنـيـ - 00:21:30

لوـ الـكـلـامـ فـيـ الـفـلـسـفـةـ اـرـادـ انـ يـجـيـبـ النـاسـ كـيـفـ اـتـواـ الـىـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ؟ وـمـاـ هـوـ مـصـيـرـ النـاسـ؟ هـذـاـ الـكـلـامـ لـوـ لـمـ يـكـنـ مـسـتـقـىـ مـنـ الـقـرـآنـ فهوـ باـطـلـ. ايـ كـلـامـ فـيـ التـنـمـيـةـ الـبـشـرـيةـ. عـاـيزـكـ اـنـ تـبـقـيـ كـوـيـسـ فـيـ الـحـيـاـةـ. اـذـاـ جـاءـ الـكـلـامـ - 00:22:00

ولـمـ يـتـكـلـمـ عـنـ اـنـ اللهـ هـوـ الذـيـ يـمـدـ النـاسـ بـالـقـوـةـ وـبـالـمـعـونـةـ وـاـنـهـ لـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـالـلـهـ وـيـلـغـيـ وجودـ اللهـ فـهـوـ باـطـلـ. هـذـهـ الاـشـيـاءـ ذـكـرـتـهـاـ مـنـهـاـ وـمـاـ هـوـ باـطـلـ مـحـضـ. وـمـنـهـاـ مـاـ هـوـ مـبـاحـ وـمـنـهـاـ مـاـ هـوـ مـكـرـوهـ. وـمـنـهـاـ مـاـ هـوـ - 00:22:20

وانـ كانـ الـبـاطـلـ مـحـضـ يـعـنـيـ قـلـيلـ اوـ كـانـ عـدـمـ كـمـاـ اـخـبـرـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ. الشـاهـدـ اـيـ لهـ يـصـرـفـ النـاسـ عـنـ الـحـقـ الـعـظـيمـ فـيـ الـحـيـاـةـ. هـوـ لهـ حـدـيـثـ لهـوـ الحديثـ. يـصـرـفـ النـاسـ. فالـنـاسـ تـعـيـشـ فـيـ - 00:22:40

كـمـاـ قـالـ ربـناـ الـهـاـكـمـ التـكـاثـرـ حـتـىـ زـرـتـمـ الـمـقـاـبـرـ. ظـلـ مـلـهـيـاـ حـتـىـ مـاتـ. باـيـهـ ايـ كـلـامـ لـاـ يـسـتـفـيدـ مـنـهـ شـيـئـاـ اـذـاـ لهـوـ الحديثـ اـمـ خـطـيرـ لـمـ الـكـفـارـ لـقـواـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـصـلـ تـغـيـيرـ فـيـ حـيـاـةـ النـبـيـ. ايـهـ الـلـيـ اـتـغـيـرـ؟ هـوـ الـصـادـقـ الـاـمـيـنـ. هـوـ هـوـ يـعـيشـ - 00:23:00 ماـ الـذـيـ حدـثـ؟ نـزـلـ عـلـيـهـ كـلـامـ جـديـدـ. هـوـ الوـحـيـ. فـعـرـفـوـاـ اـنـ السـرـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ كـلـامـ جـاءـ الـبـيـكـ حـاـوـلـوـاـ الطـعـنـ فـيـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. حـاـوـلـوـاـ الطـعـنـ فـيـ الـكـلـامـ فـشـلـوـاـ. قـالـوـاـ الـحـلـ اـنـ اـحـنـاـ نـجـيـبـ كـلـامـ تـانـيـ زـيـ الـكـلـامـ بـتـاعـهـ - 00:23:30 حـوـلـ مـحاـوـلـاتـ حـاـوـلـوـاـ يـعـمـلـوـاـ شـعـرـ وـحـاـوـلـوـاـ فـالـنـضـرـ اـبـنـ الـحـارـسـ قـالـ اـنـاـ عـنـديـ حلـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـالـلـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. مـاـذاـ

يقول؟ يقول قصص فسافر بلاد فارس والروم جاء بكتب - 00:23:50

اساطير قصص ووهران قصص ملوك فرس وابطال منها ما نسجه الخيال وجه لمكة. كان يجلس في الطريق الى النبي صلى الله عليه وسلم. من اراد ان يستمع القرآن يجلس ابن حارث. ويقول له - 00:24:10

اجلس اقصى عليك كلاما كما يقول محمد. ان كان يقول قصصا فانا اقول القصص. ان كان يأتي بالحكمة فانا اقول الحكمة. اراد ان يصنع بدليلا يصرف الناس عن القرآن. كل اللي هيدي ودانه لكلام بعيد عن القرآن هيضل - 00:24:30
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل او ليضل. اللام دي بيسموها لام العاقبة. اي مآل الى ضلال. حتما يضل كل من ابتعد عن القرآن حتما سيضل. شاء ام ابى. فالنضر بن الحارث - 00:24:50

واستقوا وعمل بقى استيراد لبديل القرآن وطرحه على الناس. عشان يصرف الناس على القرآن. قصص القرآن قصص حقيقة له مغزى. جمع بين الاعجاز في النظر. سيق يعني السياق بتاع القصص - 00:25:10
ممتع وله مغزى وحقيقي. القصص البشري من الخيال. جزء منه كبير ليس حقيقي والآخر من ذلك ما هو مغزا؟ ممكن واحد يتفرج على مسلسل اصله قصة يعني القصة اتكلبت مسلسل - 00:25:30

فيتغير الانسان نتيجة هذه القصة. بدأ تفكيره يتغير. لما بتسبب الطفل يتربى قدام التليفزيون. الطفل بيتغير بيعظم اشياء هي في الدين حقيقة. وتتجدد الطفل يحقر اشياء هي في الدين عظيمة - 00:25:50

القرآن بيبني الناس بناء صحيحا. انت عايزة الطفل يعظم الصلاة. علموا اولادكم الصلاة لسبعين واذربوا عليها بعشرين. ليه؟ ليه من سبع سنين تقدر تلات سنين وراء بعض؟ تقول للطفل صلي صلي من غير ما تضربه صلي - 00:26:10
تلات سنين حتى يعظم الصلاة حينما تترك الطفل لذلك جاءت في نفس السورة سورة لقمان هوب يعظ الابن مثقال اللقمان لابنه وهو يعظه يا بنى دي مواعظ القرآن الحكيمه ينبغي ان نربي عليها الاطفال. حينما بيتبعد الناس عن القرآن ويتربيوا بهو الحديث. بینشأ جيل تافه - 00:26:30

تافه بمقاييس الشرع. لا يعظم الاخره ولا يعظم الصلاة. لا يقيم الصلاة ولا يؤتي الزكاة. لا ارتبط بموالاه. فتجده يعظم اشياء هي تافهه. وينشغل باشياء هي في الشرع تافهه لا تساوي شيئا. ومن الناس من يشتري لهو الحديث. الناظر بن الحارس لما سافر واستورد هذه الاشياء وقدمها للناس - 00:27:00

اليوم نعيش مثل هذا. كم من بدر ابن الحارث معنا اليوم؟ نضرب الحارس فتح قناة وقدم فيها ما يلهي الناس لهو الحديث. نظر ابن الحارث استورد لعبة ضل بها كثير من الناس. النظر ابن الحارث عمل اشياء لا - 00:27:30

والحديث موقع تلهي الناس عن الحقيقة والغاية من وجودهم. فاصبح الناس في لهو كلام وكلام وبعد عن مصيرهم الاخروي عن حقائق سوف يمررون بها عن قيمة سوف تقوم عن بعث عن حساب وصراط وجننة ونار. أصبح فلاحه. هذا الله. حينما ترى الناس - 00:27:50

يترون الصلوات ليشاهدو الله و لهو الحديث. ومن الناس العجيب ان الله ده مش ببلاش. الله ده بفلوس ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيله. نرى باعيننا ذلك ونعيش ذلك. لما ترى - 00:28:20

قادمه محل بلاي ستيشن. تجد الناس الشباب يدخل ممكن يدخل قبل الضهر ويطلع الساعة واحدة بالليل. ما فيش فرض لا حديث ليضل او ليضل هو عن سبيل الله. لابد ان نعي ما نعيش فيه. ما نعيش فيه من واقع - 00:28:40

لهو الحديث كل ما صرفك عن وظائف القرآن وعن مقاصده. عن بنائك عن بناء مشاعرك من خوفك من الله. ومن وجدك منه سبحانه وتعالى. ومن ترقب للدار الاخرة. امن هو - 00:29:00

قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة. خايف من الاخرة تيجي في لحظة يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربها هل يستوي الذين يعلمون؟ هذا هو العلم والذين لا يعلمون. ومن الناس ما يشتري لهو الحديث. أصبحنا نعيش - 00:29:20

في لهو الحديث. في كل شيء. مع التقدم التكنولوجى الرهيب اصبح موقع التواصل الاجتماعى كل هذه الاشياء تحتوي على فوائد

وتحتوي على مضار. العاقل لا يجعل هذه الاشياء تلهيه عن ذكر الله. وكما قلت - 00:29:40

كل ما ذكرت انا من مسميات واسقاط على الواقع فيه ما هو حرام فيه ما هو مكروه وفيه ما هو مباح. اتكلم عن مآلاتهم التي تلهي الناس عن الدين. عن الحقائق. الخطر يعني مسلا كمثال عملي. رواية من الروايات قصة - 00:30:00

ممكن القصة تكون قصة عادية فيها معنى عزيز اخلاقي يقدم للناس. وقد وقد تكون قصة لا تمت للدين بصلة بمعنى واحد مسلا احب امرأة ولم يتزوجها وزنا بها القصة لا تبين لك ان هذا زنا. هو مجرد حب انساني. المعايير داخل الانسان تتغير وهو لا يشعر. هو قاعد بيتفرج او بيقرأ الرواية - 00:30:20

هو بيتفرج هو ما يعظم حرمات الله. هو بيقرأ ويستمتع ولا يعلم انه الان يتغير الانسان خلق من صلصال قابل للتشكيل يتغير. لو ترك نفسه لهذه الاشياء الملهميات يتغير ولا يشعر - 00:30:50

لكن حينما يستمع الانسان الى القرآن او ما نبت من القرآن. كل كلام نبت من القرآن. الكلام عامل زي البزرة يعني انت مش ما تعتقدش انك لما تتفرج على مسلسل او تسمع قصة او كلام يقال لك ان ده كلام وعدى لا الكلام - 00:31:10

زي بذرة. قال ربنا سبحانه وتعالى ومثل كلمة طيبة كشجر. والكلمة الخبيثة كشجر يعني الكلام وينبت نباتا عظيمها. كلمة لا الله الا الله غيرت مجتمعك. والمشركين كانوا فاهمين قالوا لو كانت كلمة - 00:31:30

يعني لو كانت مجرد كلمة كنا قلناها لكن عارفين ان هي مش كلمة. ده لها تبعات لها تغيير من تكشير للاصنام والتحاكم الى القرآن. ونبأ العداوات والجاهلية والقبيلية هم يعلمون تبعات ذلك. يعلمون هذه التبعات فلم يتكلموا بهذه فما - 00:31:50

ما اعتقدش انك لما تسيب ابنك يتلقى هذه الاشياء هم الان يدوسون المعاني التي تخالف الشرع حتى في افلام الاطفال. لما تجد طفل يشاهد فيلم كرتون اللي فيه تعدد الاله - 00:32:10

في الله للبحر والله للريح تجد الطفل بعد مشاهدته يقول لك انا الله الريح. وانت الله ما يحدث الطفل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا غلام اني اعلمك كلمات. هي مجرد كلمات لكن لها تغيير في حياته. كلمات لكن - 00:32:30

تصنع عقيدة احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. كلمات تبني انسان. يابني قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله. لسه ابنه الصغير لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. ووصينا - 00:32:50

وصايا لقمان على الله عز وجل ان ييسر الخطبة لشرح وصايا الامور. كيف يبني الانسان؟ لما تيجي تبص في وصايا لقمان بناء في العقائد بناء في العبادات بناء في الاخلاق. وصايا لقمان بناء في العقائد. بناء في العبادات. بناء في الاخلاق - 00:33:10

تاء متكامل لا نسترد شيئا في هذا البناء من غير القرآن من غير الوحي. من غير القرآن ومن غير سنة نبينا صلى الله عليه وسلم فله الحديث يصرف الناس عن الحقائق المشكلة مش وده امر خطير لكن انا لا اهون منه لكن انا اتكلم عن - 00:33:30

القضية مش معصية بيسقط فيها الانسان حينما يستمع الى شيء حرام. او اغنية حرام او رواية حرام او مسلسل حرام. القضية اخطر من مجرد معصية بيسقط فيها ان لم يتتب. القضية ان هو بيتفرج. هو بيتفرج ولا يشعر - 00:33:50

لذلك لما تشوفي الاية اقرأ معي ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل او ليضل هو بيضل وهو لا يشعر عن سبيل الله بغير علم. ويتخاذلها هزولا. اوئلهم لهم عذاب مهين. لما تيجي بقى يقول له القرآن مش عايز يسمع. واذا تتنلى - 00:34:10

عليه اياتنا ولی مستكرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرأ. الوكر ده الحمل التقليد من اين جاء الورق من لهو الحديث؟ لم يعد هناك مكان الروح تحتاج الى غذاء. فاذا - 00:34:30

تغذت الروح من الاغاني والمسلسلات. الروح تحتاج غذاء من الكلام. يعني غذاء البدن طعام ايا كان باجنباهه وانواعه. داء الروح يحتاج الى ان يسمع كلامه. ان تبصر ايات الله وان تستمع الى - 00:34:50

هذا غذاء الروح سميا بصيرا. حينما ترى لا تبصر ولا تتدبر في ايات الله ولا تسمع كلام الله. هذه تبنا بناءا شوهك. فلا تتحمل ان تستمع الى القرآن. واحد مش في دماغه الدار الاخرة. تماما - 00:35:10

والصلة بالنسبة له امر اقل من انه يقال عليه امر فرعى في حياته. لما ييجي يسمع القرآن ويجد القرآن يعظم الدار الاخرة يعظم

الصلوة. يعظم الزكاة. فيشعر بجفوة وبعد عن هذا الكلام. لا يريد ان - 00:35:30
لكن مش عايز اسمع كأن لم يسمعه كان في اذنيه وقع. مش عايز يسمع الكلام ده. انه كلام ثقيل عليه اتبني بناء غلط. نحن الان نحتاج الى مقاومة هذا اللهو الذي انتشر في حياته - 00:35:50

الذى اصاب حياتنا بالدمار غير المفاهيم. شوه الفطر. بدل العقائد. قلب موازین هذا لهو الحديث الذى انتشر في حياتنا. ولا يحارب له الحديث الا بالقرآن. لابد هي مزاحمة هي قضية مزاحمة. حينما يطرح القرآن على الناس تعاد الموازن الى النصاب. الاشياء بتظاهر على 00:36:10 -

النور يأتي ويدهب الظلام. حل الظلام انك تفتح النور. بمجرد ما يتغلق النور ب يأتي الظلام حل ذهاب الليل طلوع الشمس حل صرف الناس عن لهو الحديث. ظهور القرآن في حياة الناس. لسد هذه - 00:36:40

والتي وجدوها في نفوسهم وفي ارواحهم. فقاموا بسدها بهلو حديث. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اهل القرآن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده. والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله - 00:37:00

في ملخص لما اريد ان اقوله ان الله عز وجل لم يترك الناس سبل حتى لا يتيم حتى لا تعيش في ظلمات فبرحمةه انزل اليهم نورا مبينا. انزل اليهم القرآن هدى وبصايا وشفاء - 00:37:20

ورحمة وروح ونور. فمن اعرض عن القرآن ابتلي بعكس هذه الاوصاف. فقال ربنا سبحانه وتعالى ان من الناس من يحاول صرف الناس عن القرآن. كيف يصرف الناس عن القرآن؟ ان يلهيهم. ان - 00:37:40

البديل الذي يلهيهم عن هذه الحقائق. ايا كان هذا البديل ولا تزال الملهيات تخرج علينا تبعا. فأهل الباطل لا يكفون. كلما اودعوا نارا للحرب اطفأها النار. دائم الاشعال لنار الفتنة - 00:38:00

لهو الحديث ليس مجرد شيء واحد يعني لما احد السلف او كثير عن الصحابة ورد عنهم ان لهو الحديث المقصود بالغناء هم يمثلون ان من الاشياء التي تصرف عن القرآن الغناء. هم هنا يسمونه التفسير - 00:38:20

بالتمثيل. يضرب لك مثلا بهلو الحديث الذي يصرف عن القرآن. منه الغناء. وكل شيء تصرف عن القرآن وعن وظيفة القرآن وعن مقصد القرآن وهو من لهو الحديث. ايا كان هذا الشيء - 00:38:40

ايما كان هذا الكلام ايا كان قائله. فلا بد ان يكون الانسان واعيا على بصيرة. اي كلام يقع واي كلام يرفض؟ لا يعرض سمعه وبصره لاي كلام ولا لاي شيء يشاهده. ذلك - 00:39:00

جائت في السورة هذه السورة لقمان كما ان هناك اناسا يسعون لاضلال الناس بهلو الحديث لابد ان بتربية الاطفال تربية صحيحة. اذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني. زي ما في ناس بتسعى للاضلال حتى للاطفال - 00:39:20

لابد ان ينشأ جيل يحارب هذا اللهو. يصرف الناس عن هذا اللهو لهو الحديث. وكما قلت له والحديث امر تحته هو الجنس شيء تحته اشياء كثيرة. كل شيء يصرف الناس عن حقيقة - 00:39:40

عن غاياتك وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. لما واحد يقول لك نحن لم نخلق للعبادة هذا يصادم اصلا من اصول الوحي. كيف نقبله؟ الذي يهون من امر الصلاة هنا ما تستمع الى اشياء سواء هونت تهويينا مباشرا او صرفك عن الصلاة. آآ قوم - 00:40:00

لما حسوا بتغيير في حياة سيدنا شعيب لمسوه غير سيدنا شعيب الصلاة قالوا اصلاتك تأمرني ان نترك ما يفعل اباونا ويعبد اباونا هو ان ن فعل في اموالنا ما نشاء. الصلاة وفي قراءة اصلواتك - 00:40:30

حسوا ان في شيء تغير زي المرجعية. فبحثوا في حياته فوجدوا الصلاة. بل وجدوا كثرة الصلاة. وصلواتكم وجدوا شيء تغير. المؤمن تستطيع ان تلمحه كثير الصلاة. سماه في من اثر السجود قيل ثماه بمعنى التواضع والاخلاق بسبب كثرة سجوده. فلا تجد متكررا يكثر من - 00:40:50

فالقرآن نزل ليغير فحينما تجد المجتمع يبتعد عن القرآن اعلم انه هنا لا يشتري لهو الحديث. كل زمان له نوع من انواع اللهو. بل كل

جيل الأطفال غير شباب غير الكبار غير النساء. كل جيل له طريقة للهانه. كل واحد له لهو - 00:41:20
الحاديis بتاعه لابد ان يعرف ما هو الحديث الذي يلهيhe عن القرآن ثم يبتعد عنه. هذا ما نخرج به اليوم ان يحدد الانسان ما هو لهو
الحاديis الذي في حياته؟ ايه اللي بيلهيhi عن الحقائق؟ اللي بيصرفي عن غايتي - 00:41:50
الوجود ممكن جلسة في قهوة تكون دي لهo الحديث اللي بيضيع الانسان. يقعد من قبل المغرب لغاية الساعة اتناسr بالليل. ممكن ده
لهo الحديث اللي في حياتك يمكن كل واحد في حياتي له حدث. ان استطاع ان يتخلص منه نزع الوتر الذي في اذنيه. كان -
00:42:10

في اذنيه وقركان دماغي وقراء. الذي يستطيع ان يتخلص من لهo الحديث كأنه استطاع ان ينزع هذا الوتر. وبالتالي يتغير
بالقرآن. احبي في الله قد يكون الكلام صادما لكن قلت - 00:42:30
ونزل ليغير لا ليتلى مجرد تلاوة. او يحفظ في علبة شكلها شيك كده ويتحط. لا. ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم. القرآن غير
مجتمع باكمله. حينما نتلقى القرآن لابد ان نتغير نحن. لابد ان يصيّبنا هذا التغيير. كان قرآننا يمشي. فلنكن ولو آية تمشي بين الناس -
00:42:50

فحينما يراك الناس يعلمون انك تغيرت فيسألون عن سبب تغييرك فتتلوا عليهم القرآن فيتغير فيمشون بالقرآن بين الناس وهكذا.
ينتشر القرآن بين الناس. فيتغير الناس. هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم رب الصحابة على القرآن تغير الصحابة انطلق الصحابة
في احياء العالم رأوه الناس تعجبوا - 00:43:20

من هذه الاخلاق من هذه العبادات من هذه المعاملات من هذه العقائد. فسألوهم فتلوا عليهم القرآن فتغير الناس هكذا احبي في الله
ينتشر التغيير في المجتمع. ويكون بعد الاساسي عن التغيير ببعدها عن القرآن - 00:43:50
بعدها عن الهدى بسبب لهo الحديث. بسبب لهونا بما يصرفنا عن الحقائق العظيمة التي خلقنا الله عز وجل لاجله. اسأل الله عز وجل
ان يستعملنا ولا يستبدلنا. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم - 00:44:10
ارزقنا قراءة القرآن ابناء الليل واطراف القرآن. او اطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم ارزقنا العمل بالقرآن. اللهم ارزقنا
الشفاء اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا. وجلاء احزاننا. وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم - 00:44:30
وامع القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. وجلاء احزاننا وذهب همومنا وغمومنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن اين هم اهلك
وخاصتك؟ اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم انا نسألك حسن الخاتمة. اللهم وفقنا - 00:44:50
بعمل صالح ترضى به عنا يا رب العالمين. وامتنا عليه يا رب العالمين. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. والشوق الى قائد
في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سبب من اهتدى. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة -
00:45:10

وقدنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. واقم
الصلوة - 00:45:30